في يوم وداع أبيدال ومورينيو

البرشا والريال يختتمان الليغا برباعيات

ضرب برشلونة ضيفه ملقة بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد على ملعب كامب نو في الجولة الأخيرة من منافسات الدوري الأسباني «الليغا» الذي أحرز البرشا لقبه.

وأنهى البرشا موسمه في الليغا برصيد 100 نقطة، ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم ريال مدريد كثاني فريق يحرز أعلى عدد من النقاط في الليغا.

كما تعد هذه المباراة هي الأخيرة للظهير الأيسر الفرنسي إيريك أبيدال الذي أعلن رحيله عن برشلونة رسميا، بعد فترة من الكفاح مع المرض، وربما لن يظهر الحارس فيكتور فالديز بقميص البلوغرانا مجددا بعد اقترابه من الرحيل أيضا عن صفوف أبناء إقليم كتالونيا.

أحرز أهداف البرشا، ديفيد فيا وسيسك فابريغاس ومونتويا واندرياس انيستا، بينما سجل هدف ملقة الوحيد ريتشارد موراليس.

بدأ تيتو فيلانوفا المباراة بتشكيل ممزوج بين الشباب والخبرة، حيث وضع الحارس فيكتور فالديز واليكسيس سانشيز وتيو وابيدال على مقاعد البدلاء، بينما اعتمد على انيستا وتشافي الوسط، وفيا وبيدرو وسيسك في الهجوم، بينما شغل بوسكيتس مركز الوسط الدفاعي، أمام الرباعي بيكيه وماسكيرانو ومونتويا والبا.

أما مانويل بيليغريني فقد اتبع اسلوب 4-2-3-1، معتمداً على مهارة رأس الحربة سانتا كروز بمعاونة من الثلاثي الخطير بابتيستا وخواكين وإيسكو.

استهل البرشا التسجيل مبكراً معلنا عن نيته في اقتناص نقاط المباراة الثلاث، حيث أرسل الساحر انيستا تمريرة رائعة لبيدرو المنطلق نحو المرمى، ليمرر بشكل غير متوقع لزميله ديفيد فيا الذي قام بدوره بتحويل الكرة في الشباك الخاوية في الدقيقة الرابعة.

وضاعف البلوغرانا من النتيجة حينما نفذ سيسك وانيستا جملة رائعة انتهت بتصويبة في وسط المرمى حملت توقيع المدفعجي السابق، ليعلن عن ثاني أهداف البرشا في الدقيقة 13.

ابيدال يودع جماهير البرشا

مورينيو يغادر قلعة الريال

لم تكد تمر 3 دقائق، حتى استطاع الشاب مونتويا تسجيل الثالث من خلال تصويبة شبه أرضية من خارج المنطقة سكنت شباك الحارس كابابيرو.

وضح الفارق بين الفريقين من حيث الانتشار والسرعة في نقل الكرة، والذي صب في مصلحة رفاق تيتو، ولم يترك انيستا مجالاً للهدنة مع بداية الشوط الثاني، بعد تسجيله الهدف الرابع ليدق آخر مسمار في نعش المباراة، إلا أن موراليس أحرز هدفاً رائعاً بتصويبة ع «الطاير» في الدقيقة 56، لم يرو ظمأ ملقة.

وشهدت الدقيقة 75 دخول ايريك ابيدال وسط حفاوة كبيرة من جماهير الكامب نو، ليحل محل بيكيه.

من جانبه ودع البرتغالي جوزيه مورينيو استاد سانتياغو برنابيو معقل النادي الملكي بأفضل طريقة ممكنة حيث قاد «السبيشيال وان» فريقه ريال مدريد للفوز على ضيفه أوساسونا بأربعة اهداف مقابل هدفين في الجولة الثامنة عشرة والاخيرة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وساهم مورينيو – الذي لقى تحية من جماهير الريال بينما أطلق البعض صافرات استهجان له في بعض الفترات خلال اللقاء – في اكتشاف حارس متميز هو خيسوس فرنانديز كويادو ومنحه الفرصة رغم كونه الحارس الرابع بقائمة الفريق على حساب الأساسي دييغو لوبيز وأنطونيو ادان بينما كان المخضرم ايكر كاسياس خارج قائمة الفريق للمباراة.

ورفع الريال رصيده إلى 85 نقطة في المركز الثاني بينما تجمد رصيد أوساسونا الذي ضمن البقاء في «الليغا» منذ الجولة السابقة عند «39 نقطة» في المركز الخامس عشر «مؤقتا».

لعب الفريق الضيف بتشكيلة مكونة من : اسير رييسجو «ريكاردو لوبيز» في حراسة المرمى، وروبن روتشا وديفيد تيمور وجارسيا واوبير ماتي في الدفاع، وايميليانو ارمنتروس فرانشيسكو سيلفا «مايكل ميسا» وروبيرتو توريس والفارو سيخودو في وسط الملعب،وجوسيبا لورينتي «اومو مانويل» وفرناندو نانو في الهجوم.واعتمد خوسيه لويس ميندليبار مدرب اوساسونا على تحركات توريس وارمنتروس وتسديدات نانو ولورينتي «الغير موفق».

لعب مورينيو بطريقة «4-3-2-1» معتمداً على تشكيلة مكونة من : خيسوس فرنانديز في حراسة المرمى، ومايكل ايسيان وريكاردو كارفاليو وراؤول ألبيول والفارو آربيلوا «دييغو لورينتي» في الدفاع، جوزيه كاليخون ومسعود اوزيل «عمر غونزاليز» ولوكا مودريتش ودي ماريا «ناتشو فيرنانديز» في وسط الملعب، وكريم بنزيمة وغونزالو هيغواين في الهجوم.

تم تكريم النجم كريستيانو رونالدو قبل بداية المباراة من احدى الشركات الصحية كأفضل لاعب صاحب مجهود بدني وأفضل لياقة بدنية في «الليغا»، بينما شهدت بداية المباراة إثارة بالغة وخصوصا بعد دخول مورينيو أرضية الملعب حيث تهافت عليه المصورون لالتقاط صورة الوداع للمدرب المثير للجدل مما اضطر حكم اللقاء لإيقاف اللعب وإعادة المصورين للاماكن المخصصة لهم.

كان الفريق الضيف «أوساسونا» الجانب الاكثر خطورة على مرمى أصحاب الارض خلال الشوط الاول رغم انتهاء الشوط بتقدم الريال بهدفين نظيفين حيث كان خيسوس حارس النادي الملكي نجما فوق العادة وتصدى لكل المحاولات الهجومية لاوساسونا وخصوصا تسديدة ليورينتي «7» واخرى لنانو «14» وثالثة لتوريس «35» ورابعة لارمنتروس «41».

وجاء الهدف الاول لريال مدريد من تمريرة أمامية من الارجنتيني دي ماريا لمواطنه المنطلق هيغواين الذي استغل سرعته ومر من مدافعين وسددها قوية على يسار الحارس رييسجو «35» لتهتز شباك أوساسونا. وأضاف الغاني ايسيان الهدف الثاني من رأسية متقنة مرت على يمين حارس أوساسونا «38» مستغلا ركنية لعبها له اوزيل.

وفي الشوط الثاني أنقذ خسيوس هدفا محققا من نانو «49» وترجم أوساسونا تفوقه الهجومي بهدف تقليص الفارق عبر تسديدة قوية لروبيرتو توريس من خارج منطقة الجزاء مرت على يسار خسيوس «52»، وأدرك ألفارو سيخودو التعادل لأوساسونا من جملة تكتيكية جميلة بدأت من عرضية اوبير هياها ارمنتروس برأسه لزميله سيخودو الذي لعبها رأسية على يسار خسيوس «د63».

وعلى عكس مجريات المباراة، أحرز كريم بنزيمة الهدف الثالث للريال من تمريرة أوزيل المتقنة التي وصلت لبنزيمة الذي راوغ مدافع أوساسونا وسددها قوية لم يتمكن حارس أوساسونا من امساكها «69»، وأطلق كاليخون رصاصة الرحمة لمدافعي أوساسونا في الدقيقة «87» بتسجيله الهدف الرابع من جملة بدأها المنطلق هيغواين ومررها لبنزيمة الذي لعبها بدوره لكاليخون ليراوغ مدافع أوساسونا ويسددها قوية لتهتز شباك الحارس البديل ريكاردو «42 سنة» الذي شارك في مباراة وداعية أيضا، ليطلق الحكم بعدها صافرة انتهاء المباراة بفوز كبير للريال بأربعة اهداف مقابل هدفين، ويودع بعدها مورينيو الليغا بانتصار كبير على أوساسونا مثلما بدأ مسيرته بالليغا بانتصار أيضا على نفس الفريق قبل موسمين.

مايوركا ولاكورونيا وسرقسطة..إلى الدرجة الثانية

هبطت فرق ريال مايوركا وديبورتيفو لاكورونيا وريال سرقسطة لدوري الدرجة الثانية الإسباني لكرة القدم، رغم فوز الأول غير الكافي على بلد الوليد 4-2 وخسارة الثاني الذي كان قبل اللقاء ضمن مراكز النجاة أمام ريال سوسييداد 0-1، وبالمثل خسارة سرقسطة أمام أتلتيكو مدريد 1-3 ضمن الجولة الـ38 والأخيرة من الليغا، وانتهى بهذا سيناريو طويل من الصراع على مراكز البقاء في الأضواء، الذي كان ديبورتيفو هو الأقرب للبقاء فيها، لكن فوز سيلتا فيغو على إسبانيول بهدف نظيف، قلب الموازين بعدما صعد للترتيب السابع عشر على حسابه برصيد 37 نقطة، وحقق مايوركا فوزا كبيرا على بلد الوليد 4-2 لكنه لم يكن كافيا للبقاء في الليغا. وشارك في اللقاء المكسيكي الدولي جيوفاني دوس سانتوس، رغم تحذيرات الاتحاد الدولي «فيفا» لمايوركا بعدم الاقبال على ذلك ومطالبته له بالسماح للاعب بالانضمام لمعسكر منتخب بلاده في هيوستن الأمريكية، وبهذا يعود مايوركا لدوري القسم الثاني، بعد 16 عاما في الأضواء، ليغادر لاعبو الفريق الميدان وسط الدموع. وأصبح رصيد مايوركا 36 نقطة ليحتل الترتيب الثامن عشر، بينما خسر ديبورتيفو على ملعبه ريازور أمام سوسييداد 0-1 للفرنسي أنطوان جريزمان، ليتجمد رصيده عند 35 نقطة في المركز التاسع عشر. واستفاد سوسييداد من فوزه الثمين ليخطف المركز الرابع من براثن فالنسيا، وليلعب بذلك في الدور التمهيدي ببطولة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وخسر فريق «الخفافيش» بدورهم أمام مضيفهم إشبيلية 4-3 وسجل أهداف أصحاب الأرض المهاجم المخضرم ألفارو نيجريدو، ليصعد الفريق للمركز التاسع برصيد 50 نقطة، مقابل 65 نقطة لفالنسيا. أما ريال سرقسطة فخسر على ملعبه أيضا أمام الروخيبلانكوس 1-3 في مباراة شهدت أهدافها الأربعة في الدقائق الخمس الأخيرة. وأصبح رصيد سرقسطة 34 نقطة في المركز العشرين والأخير. كما اختتم غرناطة الليغا بفوز على خيتافي بهدفين نظيفين، ليبقى الاخير بدون اي فرص للتأهل لدوري أوروبا.

فيما انتهى لقاء رايو فايكانو مع أتلتيك بيلباو بالتعادل الإيجابي 2-2 لينهي الأول الليغا في المركز الثامن، بينما احتل أبناء الباسك المركز الثاني عشر.

ميسي في صدارة الهدافين

انهى ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الموسم وهو في صدارة قائمة هدافي دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم.

وسجل اللاعب الارجنتيني 46 هدفا في 38 مباراة وجاء في المركز الثاني كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد واحرز 34 هدفا. واحتل رادامل فالكاو مهاجم اتليتيكو مدريد المنتقل الى موناكو الفرنسي المركز الثالث برصيد 28 هدفا يليه الفارو نيجريدو مهاجم اشبيلية وله 25 هدفا بعد رباعيته في شباك بلنسية في الجولة الاخيرة من المسابقة.

كارفاليو يؤكد: مورينيو في طريقه إلى تشيلسي

ريكاردو كارفاليو

قال ريكاردو كارفاليو مدافع تشيلسي السابق بعد ان انهى فريقه ريال مدريد مشواره في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم بالفوز 4-2 على ضيفه اوساسونا إن جوزيه مورينيو في طريقه للعودة الى النادي اللندني. وكانت مباراة اوساسونا الاخيرة لمورينيو في قيادة ريال لكن لا تشيلسي ولا المدرب اكدا حتى الان المحطة المقبلة للمدرب البرتغالي. ولعب كارفاليو قلب دفاع منتخب البرتغال السابق تحت قيادة مورينيو عندما فاز تشيلسي بلقب الدوري الانكليزي الممتاز مرتين متتاليتين في 2005 و2006. وردا على سؤال من محطة سكاي سبورتس التلفزيونية عما اذا كان مورينيو سيفوز بالدوري الانكليزي مجددا مع تشيلسي اجاب المدافع «اعتقد ان بوسعهم ذلك خلال موسمين أو ثلاثة لكن حتى في عامه الاول يستطيع الفوز باللقب مرة أخرى».

واضاف «عندما انضممنا معا في 2004 لم يكن تشيلسي فاز بالدوري لمدة 50 عاما لذلك اتمنى الآن ان يحققوا الفوز مرة أخرى. جوزيه مدرب استثنائي واعتقد انه يستحق الأفضل لأنه يبذل جهدا شاقا في العمل». وتابع «تشيلسي ناد استثنائي بالنسبة لي واتمنى ان يفوز بالدوري الانكليزي مرة أخرى». ولعب كارفاليو «35 عاما» بين صفوف تشيلسي لستة اعوام وشارك مع الفريق اللندني في 181 مباراة وسجل عشرة اهداف قبل انضمامه الى ريال في 2010. ووافق كارفاليو بالفعل على الانضمام الى موناكو الصاعد حديثا الى دوري الدرجة الاولى الفرنسي في الموسم المقبل في صفقة انتقال حر.

مارادونا: «التيكي تاكا» سقط أمام انضباط الماكينات

دييغو مارادونا

اكد النجم الارجنتيني دييغو مارادونا ان الفرق الأسبانية، وتحديدا برشلونة وريال مدريد، اعتقد بالخطأ إنهما بالمهارات والقدرات الفنية، وأسلوب «التيكي تاكا» فقط يستطيعان التغلب على القوة والالتزام والانضباط الألمانيين ممثلين في فريقي بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند، اللذين نجحا في تخطيهما والوصول إلى نهائي دوري الأبطال الاوروبي قبل أن يحسم «بايرن» اللقب لمصلحته.

وقال النجم الاسطورة عن أسباب تفوق الكرة الألمانية في نهائي دوري أبطال أوروبا على نظيرتها الاسبانية، انه خلال فترة الإعداد للموسم الجديد، كان برشلونة يقوم بجولة في شرق القارة الآسيوية وتحديدا في الصين، بهدف الترويج وجمع الأموال، بينما كان الفريقين الألمانيين يقوموا بتخطيط متميز للغاية، وعلى أعلى مستوى، مبينا أن هذا الفارق في التفكير وطريقه الأعداد، هو الذي غير مسار اللقب القاري، وصنع الفارق لصالح بايرن ميونيخ ودورتموند.

واستطرد مارادونا «الأسبان اعتقدوا انهم قادرين بأسلوب «التيكي تاكا» الشهير تحقيق الفوز والظفر باللقب، ولكن بايرن ميونيخ ودورتموند، لم يثبتا تفوقهما بدنيا فقط، إنما كانوا على أعلى مستوى مهاريا وتكتيكيا، وتفوقوا بمراحل على نظيريهما الاسبانيين».

المعروف ان فريقا بايرن ميونيخ ودورتموند نجحا في تخطي فريقا برشلونة وريال مدريد في قبل نهائي دوري الأبطال الاوروبي بنتيجتين تقليديتين، حيث تغلب بايرن على برشلونة 4 –صفر و3 –صفر ذهابا وإيابا، بينما فاز دورتموند على ريال مدريد 4-1 وخسر إيابا صفر– 2، قبل ان يظفر بايرن ميونيخ باللقب بالفوز على دورتموند على 2-1 على إستاد ويمبلي في لندن. وشارك مارادونا السفير الشرفي للرياضة في دبي، في الجلسة الختامية لملتقى دبي الدولي الثاني لاكاديميات كرة القدم، الذي يقام بشراكة إعلامية مع كووورة، برفقة السويدي سفين غوران أريكسون المستشار الفني لنادي النصر الإماراتي.